

# إلا رغيف العيش في الطريق لأسعار الخبز الفينو وغير المدعوم تصل لـ20%



الاثنين 25 مارس 2024 10:19 م

قال المتحدث الرسمي لغرفة المخازن التجارية خالد صبري إن سعر الخبز السياحي سيزيد بنسبة 20% هذا الأسبوع، فيما سترتفع أسعار الفينو بنحو 25%، نتيجة لزيادة سعر السولار

هذا في الوقت الذي تدعي فيه حكومة السيسي أنها قررت الإبقاء على سعر رغيف الخبز المدعم وتحمل فارق التكلفة عن المخازن التي تعمل بالسولار والغاز عقب رفع أسعارهم، وفق صفح محلية والحقيقة أن تصريحات تثبيت سعر رغيف الخبز المدعم سرعات ما يصيبها التآكل (دون اعتداد بسمعة الحكومة التي باتت بفضل إعادة هضم كذباتها معتادا) حيث خفضت حكومات السيسي ثلاث مرات خلال الـ6 سنوات الأخيرة

كما أن جميع الأفران المدعومة من الدولة تبيع الدقيق الحر علني كما أن جميع محلات توزيع التموين بتأخذ السكر والزيت تخفيه عن المواطن ثم تعيد بيعه بشكل حر ورجال الرقابة التموينية لهم حصة ثابتة بظل عدم وجود محاسب أو مراقب

ومع اشتداد الرغبة المصرية بعودة دق باسم عودة (المحبوس لأكثر من 10 سنوات حتى الآن) لضبط التموين يتقاذفه أنصار 30 يونيو ويخرج أحجمهم ليزعم أنه كان يرغب بتقليل عدد الأرغفة لـ3 "اللي يقولك باسم عوده" فكره ان باسم عاوده كان عاوز ياكلنا 3 ارغفة بس في اليوم".

ووجد هؤلاء متابعون منهم @MAboDarsh1 الذي قال: "كلام كذب باسم عودة فصل الانتاج عن البيع والتوزيع ومنع سرقة الدقيق في الافران ووفر العيش بشكل اكثر واكثر...ده غير الزيت النظيف اللي كان اول مرة ينزل التموين بدل زيت الكساحات بتاع مبارك.... بطل كذب وبلاش اخلي كرهك للاخوان يعميك".

وفي يناير 2013، أكد الدكتور باسم عودة، وزير التموين والتجارة الداخلية أن وزارة التموين بصدد تطبيق نظام تحرير الدقيق وهو الأمر الذي يجعل هناك منافسة بين أصحاب المخازن علي استخراج رغيف الخبز في أبهى صورته وبأعلى جودة

وأكد الوزير أن هناك خطة ممنهجة في الوزارة تهدف إلى تغيير نظرة المواطن السلبية نحو رغيف الخبز، من خلال البدء في تطبيق خطة جديدة لمنظومة رغيف الخبز خلال الأيام القادمة من حيث جودة الرغيف ومضاعفة إنتاجه

وخفضت حكومة السيسي من خلال وزراء التموين أغلبهم فاسدون ومنظوماتهم الإدارية أعداد حاملي بطاقة التموين من 73 مليون إلى 64 مليوناً وحرمت المواكين من إضافة مواليد جدد وهو أمر متوقف منذ 2018 بحجة عوار في قاعدة البيانات للمواطنين، بحسب ما ذكر اللواء الدكتور عمرو مذكور مستشار وزير التموين والتجارة الداخلية بحكومة السيسي

وقال الصحفي والباحث محمد محمود المطعني: "دعم السلع يستفيد منه التجار لانهم يبعون السلعة المدعومة خارج منظومة التموين بأسعار غالية وهم واخدينها بسعر مدعم".

حيث أن بعض مخازن التموين تحقق مكاسب طائلة من وراء استغلال حصتها من الدقيق وتبيع كميات كبيرة بالسعر الحر لتجار وسماسرة يعيدون بيعه لمستهلكين خارج منظومة الدعم بسعر جنيه وربع للرغيف الواحد

ويقول أصحاب الأفران إن الحكومة تدفع 60 قرشاً فقط لكل رغيف وليس 90 قرشاً، وقال البنك الدولي في تقرير له إن وزارة التموين طلبت

من البرلمان تشكيل لجنة للنظر في تحويل دعم الخبز العيني إلى نقدي

وقال تقرير، توصية من صندوق النقد للقااهرة بالتوجه نحو الدعم النقدي، لتسهيل الحصول على قروض من المؤسسات الدولية

ورأى أستاذ الاقتصاد بجامعة أوكلاند الأمريكية، الدكتور مصطفى شاهين، أن ما تقدمه مصر من دعم عيني وما تخطط له من دعم نقدي لا يتفقان مع المفهوم الاقتصادي الصحيح لهذين النوعين

والدعم هو "كمية معينة من السلعة أو منح المواطن المقابل المادي لهذه الكمية وفق السعر العالمي"، بينما تبيع مصر كمية محدودة جدًا من السلعة بأسعار أقل للمستحقين، أي إنها تبيع السلعة بسعرين، بحسب شاهين

وشروط الدعم النقدي بحسب مصطفى شاهين ليصل لمستحقه:

- قيام الحكومة برصد ما يحتاجه المواطن الفقير من الخبز شهريًا ثم تصرف له قيمة هذه الكمية نقدًا حسب السعر العالمي، وليس بصرف مبلغ شهري ثابت لكمية تحددها هي

- تقديم الدعم لكل من يندرج تحت خط الفقر وأن يشمل السلع كافة، وبالكميات التي يحتاجها الفقير فعليًا وفق السعر العالمي، وإلا تحوّل إلى عملية سرقة، حسب تعبيره